الأنباء
الاربعاء 2 اكتوبر 2013

تأجيل جولة خليجية لسليمان شملت الكويت

أوساط رسمية لـ «الأنباء»: 4 خطوات يحتاجها حزب الله لتسوية أوضاعه أبرزها الانسحاب من سورية وحكومة برئاسة الحريري

تشكيل الحكومة اللبنانية في الدوامة مرة اخرى والدعم المادي للبنان لمساعدته على مواجهة أعباء مئات الآلاف من النازحين السوريين فقاعات ماء، والأمل الذي لاح بعد لقاءات الرئيس ميشال سليمان في نيويورك والدعم الكلامي الذي حظي به أخذا يتلاشيان قبل وضعه موضع التنفيذ.

وبين العناصر المبددة للآمال تأجيل زيارة الرئيس ميشال سليمان الى المملكة العربية السعودية التي كانت مطروحة امس الثلاثاء، وإلى دولة الإمارات العربية اليوم الأربعاء، والتوقف عن اجراءات تأمين زيارة مماثلة للكويت، بسبب اختلاط المواعيد أو عدم نضوج الظروف.

وتخشى مصادر لبنانية رسمية لـ «الأنباء» ان تكون التطورات الاقليمية وخصوصا الانفتاح الأميركي ـ الإيراني أبعدت القضايا اللبنانية عن دائرة الأولويات الاقليمية والدولية رغم سخونة الأوضاع السياسية المرتبطة بالفشل في تأليف الحكومة بعد ستة أشهر من المساعي والمحاولات ورعونة الأزمة السورية وما تفيض به على لبنان من قوافل النازحين بالآلاف يوميا.

واعترف وزير الشؤون الاجتماعية المعني برعاية النازحين السوريين وائل أبوفاعور من جنيف أمس، بخيبة أمله من حجم المساعدات، مشيرا الى ظواهر غير ودية من قبل المجتمع اللبناني المثقل بالأعباء، حيال النازحين السوريين ما يعطي بعض الشعبية للأصوات العنصرية الداعية الى ابعاد هؤلاء النازحين أو منع دخولهم.

وقال أبوفاعور: ان المجتمع الدولي يخسر الحليف الأساسي الذي احتضن النازحين السوريين.

ومن غير المتوقع ان تقر مساعدات او تبرعات خلال هذا المؤتمر لكن ثمة عروضا قدمتها الدول المضيفة للاجئين ومنها لبنان يجري دراستها.

المكتب السياسي لحزب الكتائب ثمّن مؤتمر دعم لبنان وأيد البرنامج المقترح لإعادة بعض النازحين السوريين الى مناطق آمنة في سورية، انما يبقى كل ذلك غير مجد بغياب حكومة جامعة في لبنان، وحث الحزب على تعميم الأمن الشرعي على الأمن الخاص سواء في الضاحية الجنوبية أو بعلبك أو أي منطقة.

على مستوى تأليف الحكومة التعثر مستمر، ولو ان الرئيس تمام سلام واثق من وصول مساعيه الى النتيجة المرجوة ولو بعد حين، رغم ان الضوء الأخضر لولادة الحكومة لم يشع بعد، خصوصا بعد ارجاء زيارة الرئيس سليمان الى السعودية والإمارات.

نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم شدد على وجوب تشكيل حكومة جامعة واعتبر ان اي شكل آخر للحكومة سواء كانت حيادية أو حكومة ثلاث ثمانيات او حكومة أقطاب فهذه حكومات فاسدة لا تصلح للبلد، ودعا قاسم الرئيس المكلف تمام سلام الى سماع رأي الجميع وليس الى رأي فريق واحد لو شكلت بعد اتمام الزيارة الرئاسية.

لكن رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع لا يرى ان بإمكان البلد ان يستمر من دون حكومة.

وعلى غراره نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري الذي رأى في تصريح له امس ان اي حكومة افضل من اللاحكومة، كما ان الفراغ في رئاسة الجمهورية وارد.

بيد انه لدى قوى 14 آذار ورئيس تيار المستقبل حسابات اخرى، فإلى جانب انسحاب حزب الله من سورية، بشكل يظهره بحالة الانتصار والخطوة الثانية، تتمثل بالإيحاء بأنه حقق غاية تدخله الاساسية وهي ابعاد الخطر التكفيري عن لبنان، والثالثة المحافظة على مظهر قوته في اي معادلة لبنانية جديدة، لا بل الأقوى في هذه المعادلة.

الخطوة الرابعة والأهم، تتمثل في ميل الحزب إلى حكومة برئاسة الرئيس سعد الحريري، هذه الخطوة او الهدف، وفق الأوساط عينها لـ «الأنباء» يعتبرها الحزب الخيار الأفضل والطريق الاقصر لاختراق المقاطعة العربية والخليجية واستعادة الشرعية العربية، لذلك تقول المصادر القريبة منه، ان الكثير من العصي التي يضعها حزب الله في دواليب عربة تمام سلام، سوف تسحب من التداول فور تبدل المشهد الحكومي.

وفي هذا السياق يرى النائب جمال الجراح عضو كتلة المستقبل، ان حزب الله يعرقل تشكيل الحكومة السلامية، لسبب بسيط، وهو ان الحزب يريد «بيع» موقفه من الحكومة الى السعودية مباشرة، ومن خلال ايران بدل ان يقدمه هدية مجانية للرئيس المكلف او للرئيس سليمان. ويرى الجراح ايضا ان تأجيل زيارة سليمان الى الرياض امس، ضمن مسبباته رغبة المملكة بألا يقال انها كانت وراء تشكيل الحكومة فيما سيكون عليه تسليم المتهمين المطلوبين للمحكمة الدولية او للقضاء اللبناني في عمليات الاغتيال او محاولات الاغتيال التي حصلت في لبنان، منذ اولى الاغتيالات التي استهدفت النائب مروان حمادة، في الأول من اكتوبر 2004 ونجا منها بأعجوبة.

وقد احتفل حمادة بالذكرى التاسعة لنجاته من محاولة الاغتيال هذه، وقال لإذاعة صوت لبنان الكتائبية امس، الحقيقة كلنا نعرفها، وكل الاصابع تدل على الجاني، وما نأمله بعد تسع سنوات ليس فقط الحقيقة، بل الوصول الى مخرج من شلال الدم الذي نقله النظام السوري من لبنان الى ارضه وشعبه.

وأضاف حمادة يقول: لقد كانت البداية للسيطرة على لبنان او لإبقاء السيطرة على لبنان، وتحول الى السيطرة على سورية او لإبقاء السيطرة على سورية.

وعن عقدة الحكومة، قال اعتقد انه دون انسحاب الحزب من سورية وتسليم المتهمين بجرائم التفجير والاغتيال لا يجوز تشكيل حكومة تضم الجميع. وعن دور النائب وليد جنبلاط وموقفه المسبب للجمود السياسي، قال حمادة ان جنبلاط قرأ نتائج الجمود ولم يتسبب به.

من جهته، النائب نضال طعمة اعتبر ان التقارب الايراني ـ الاميركي عرقل تشكيل الحكومة.

وتجدر الإشارة الى ان رئيس الحكومة المكلف تمام سلام عرض معوقات تشكيل الحكومة مع الهيئات الاقتصادية في لبنان.

أمنيا، وفيما استقر الوضع الأمني في بعلبك مع انتشار الجيش في ارجاء المدينة، سجلت انتكاسة امنية في طرابلس حيث جرى تبادل كثيف بالنيران عند محور البقار الاميركان، بين التبانة وجبل محسن، ما ادى الى اصابة الملازم في الجيش علي الاسطة والمواطن جميل جمال.

وأعلنت قيادة الجيش ان عناصر مسلحة اطلقت النار في القبة باتجاه حي الاميركان ما ادى الى اصابة الضابط اثناء وجوده امام منزله وأحد المواطنين بجروح طفيفة، وقد داهمت قوات من الجيش المنطقة بحثا عن مطلقي النار. وتزامن ذلك مع دوي انفجارات حصلت خلال الليل.

وفي إطار تخلي حزب الله عن الأمن الذاتي، تسلمت قوى الأمن امس حواجز حزب الله في محيط مدينة النبطية في الجنوب ومداخلها، بناء لرغبة الحزب.

● بيروت ـ عمر حبنجر

رئيس مجلس النواب نبيه بري مستقبلا الهيئات الاقتصادية برئاسة الوزير السابق عدنان القصار (محمود الطويل)

مصادر لـ «الأنباء»: التطورات الأميركية ـ الإيرانية أبعدت القضايا اللبنانية وغياب الحكومة عطّل الزيارات وحجب المساعدات

الجراح: حزب الله يريد بيع الحكومة للسعودية من خلال إيران

سليمان وسلام ملا سماع رسائل قاسم النارية

السعد لـ «الأنباء»: الوقوف على خاطر هذا الحزب وذاك الجنرال لا يبني وطناً

رأى نائب عاليه فؤاد السعد ان شروط حزب الله وأطماع العماد عون حيال تشكيل الحكومة، سدت جميع المنافذ أمام الرئيس المكلف تمام سلام، باستثناء المنفذ الأصيل الذي رسمه المشرع الدستوري بعيدا عن الحسابات الفئوية والحزبية، معتبرا بالتالي أن البحث عن معجزة تحرر الاستحقاق الحكومي من قبضة فريق الوصايتين الأسدية والإيرانية، مجرد وهم وأشبه بمن يبحث عن مخرج لنفسه في دائرة مقفلة، داعيا بالتالي الرئيسين سليمان وسلام الى تشكيل الحكومة وفقا لقناعاتهما، على أن يتحمل المجلس النيابي تباعا مسؤولياته الدستورية عبر إيلائها الثقة أم حجبها عنها، وذلك لاعتباره أن عملية الوقوف عى خاطر هذا الحزب وذاك الجنرال، لا يبني الوطن المرتجى، لا بل يؤسس من جديد لبناء مزرعة تسودها شريعة الغاب، حيث حكم القوي على الضعيف واستبداد المغامرين بالعقلاء والمتعلقين.

ولفت النائب السعد في تصريح لـ «الأنباء» الى أن نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، لم يتنبه بعد الى أن رسائله النارية قد وصلت الى الرئيسين سليمان وسلام، وملا سماعها عند كل اطلالة شمس ومغيبها، متمنيا عليه توظيف طاقاته في تحسين العمل الديموقراطي بدلا من هدرها في توعدات لم تعد قابلة للتنفيذ. هذا من جهة، مشيرا من جهة ثانية اى أن رسالة قاسم الاخيرة بأن «أي تشكيلة حكومية من خارج شروط حزب الله ستكون فاسدة وغير صالحة لحكم البلاد»، قد يجوز تصديقها فيما لو أن الفساد في الحكم لم يبلغ ذروته في وزارات حليفه البرتقالي وبغطاء واسع من حزبه الالهي، لافتا بالتالي الى أن محاولة الشيخ قاسم نسب الفساد مسبقا الى الحكومة العتيدة، لن تُفلح في تحريض الرأي العام ضد توجهات الرئيسين سليمان وسلام، لاسيما أنهما الوحيدان المخولان دستوريا اختيار شكل الحكومة ولونها السياسي.

وفي سياق متصل، لفت النائب السعد الى أن الهوة في تشكيل الحكومة أصبحت كبيرة بين بعبدا وحارة حريك، فالرئيس سليمان استطاع في نيويورك انتزاع إجماع دولي على تحييد لبنان عن الصراعات الإقليمية، وهو إنجاز يستوجب لتطبيقه ملاقاته بتشكيل حكومة مصلحة وطنية وليس حكومة متاريس ونزاعات سياسية، فيما هدف حزب الله هو الإبقاء على حكومة تصريف الاعمال لما تؤمن له من نفوذ وهيمنة على السياستين المحلية والخارجية وغطاء لمشاركته في الحرب السورية، في حال عدم تمكنه من فرض تشكيلة حكومية تجدد قدرته على التحكم بسياسة الدولة، خصوصا أن المباحثات بين الرئيسين الايراني حسن روحاني والأميركي باراك أوباما أقلقت جناح المتشددين في إيران، بدليل استقبال الرئيس روحاني بالمظاهرات أثناء هبوط طائرته في طهران عائدا من نيويورك احتجاجا على سياسته المنفتحة على الغرب، وهي بالتالي بداية تحولات شكلت مفترقا في الحسابات الاستراتيجية لحزب الله، فذهب باتجاه التشدد في تشكيل الحكومة تحسبا للأسوأ.

وختم النائب سعد، مشيرا الى أن لبنان ما عاد يحتمل المزيد من المغامرات السياسية، لاسيما أن الوضع الاقتصادي بات يهدد كل اللبنانيين دون استثناء، مؤكدا بالتالي ان الرئيس سليمان يتوخى من موقعه المسؤول والمؤتمن على تطبيق الدستور، مصلحة لبنان واللبنانيين ويرغب بتشكيل حكومة تتمكن من خلال تضامن أعضائها وكفاءتهم من النهوض بالبلاد على كل المستويات وتحديدا على المستوى الأمني والمالي والاقتصادي، إلا أن تعنت حزب الله وحليفه العماد عون يحاول دون تمكنه من إيصال البلاد الى بر الأمان، داعيا بالتالي كلا من الرئيسين سليمان وسلام الى تحمل مسؤولياتهما والاحتكام الى صلاحياتهما الدستورية وعدم الالتفات الى تهديدات حزب الله ورسائل الشيخ نعيم قاسم، والذهاب الى الإعلان عن تشكيلة حكومية تنقذ ما تبقى من الكيان اللبناني.

● بيروت ـ زينة طبارة

فؤاد السعد

قطع طرق في طرابلس وعكار احتجاجاً على عدم الاهتمام بضحايا عبّارة إندونيسيا

قطعت الطرق في طرابلس وعكار احتجاجا على عدم الاهتمام الرسمي بضحايا العبارة البحرية في اندونيسيا. وقال عضو كتلة المستقبل النائب خالد زهرمان ان بعض اللبنانيين الذين غرقوا في العبارة الاندونيسية لا يحملون اوراقا ثبوتية تسهل التعرف عليهم.

وقد عثر على جثث البعض والبعض الآخر لم يعثر عليه، اضافة الى ان بعض الاهالي لا يعلمون ما اذا كان ابناؤهم كانوا على العبارة ام لا.

ودعا الحكومة الى تشكيل لجنة طوارئ للسفر الى اندونيسيا ومعاينة الوضع على الارض بسبب تشعب الامور وغياب جداول بأسماء الركاب.

وقال ان شبكات التهريب مافياوية، وانه تشكل خطرا على حياة اللبنانيين الناجين والذين تم توقيفهم، واصفا العراقي ابو صالح الذي يدير شبكات التهريب من السجن حيث يقضي عقوبة المؤبد بالامبراطور.

● بيروت ـ منصور شعبان

لقاء جديد بين بري والسنيورة.. و8 آذار تبحث الخلافات بين مكوناتها

تتكثف الاتصالات والمشاورات بين مكونات قوى 8 آذار تحضيرا لاجتماع موسع تناقش خلاله الخلافات بين بعض أطراف هذه القوى، بالإضافة الى التعقيدات المتصلة بالملف الحكومي والتطورات المتسارعة في سورية وإعادة تحريك مبادرة الرئيس نبيه بري الحوارية. وأشارت مصادر متابعة لهذه الاتصالات الى فكرة قيد التداول، تتعلق بتشكيل لجنة مصغرة مهمتها معالجة تلك الخلافات، لاسيما بين التيار الوطني الحر وتيار المردة. وتحدثت المصادر في سياق متصل عن لقاء قريب بين بري والرئيس فؤاد السنيورة هو الثاني بينهما للبحث في تسريع الحوار وسبل تذليل العقبات التي تعوق تأليف الحكومة. ولفتت المصادر الى ان لبنان بحاجة الى تهدئة ساحته الداخلية بانتظار تبلور المشهد الإقليمي في ظل التطورات الإيجابية السائدة على صعيد العلاقات الإيرانية ـ الأميركية والإيرانية ـ السعودية. وكذلك العمل الأميركي ـ الروسي المشترك لحل الأزمة السورية عبر مؤتمر جنيف ـ 2. المصادر القريبة من 8 آذار استبعدت تشكيل حكومة تكنوقراط مصغرة التي حاولت بعض أطراف 14 تسويقها، وأكدت ان 8 آذار مصرة على حكومة واقعية تنسجم مع التمثيل الحقيقي وتراعي الاحجام النيابية ولا تهدف الى التهميش والإقصاء او العزل. وأشارت الى ان إعادة نبش حكومة التكنوقراط المصغرة تساهم في استمرار تضييع الوقت. وعلى صعيد آخر، رأت المصادر في الحديث عن انسحاب حزب الله من سورية، شيئا من المبالغة لإحراج الحزب. وقالت: انه عندما تنتفي الأسباب التي دفعت بالحزب الى المشاركة في سورية، فبالتأكيد سينسحب لأنه ليس هاويا للمعارك والقتال، وربما بداية حل الأزمة السورية سياسيا ستكون مدخلا لإزالة هذه الأسباب.

● بيروت ـ محمد حرفوش

تأزم مستجد بين المفتي قباني ورؤساء الحكومة السابقين!

بيروت: أكدت مصادر إسلامية لـ «الأنباء» ان الانقسام الحاصل بين أغلبية رؤساء الحكومة ومفتي لبنان د.محمد رشيد قباني سيشهد خلال الاسابيع المقبلة مزيدا من التأزم والشرخ بسبب الدعوة التي وجهها المفتي قباني لانتخاب أعضاء المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى في محافظتي البقاع والشمال في 13 اكتوبر لاكتمال أعضاء المجلس وسيواجهها رؤساء الحكومة بسلسلة إجراءات قانونية وعملية باتخاذ قرارات عديدة ومنها التمديد مجددا للمجلس الشرعي الإسلامي الأعلى السابق برئاسة نائب الرئيس عمر مسقاوي لحين انتهاء ولاية مفتي لبنان الشيخ محمد رشيد قباني في سبتمبر 2014 بحيث يتم في هذه المدة إجراء التعديلات على المرسوم 1955/18 وخاصة فيما يتعلق بصلاحيات مفتي لبنان، بالإضافة الى دعمهم للدعوى المقامة ضد المفتي قباني من قبل بعض قضاة الشرع لكف يده عن وقف العلماء المسلمين في لبنان وسحب التولية منه بسبب سوء الإدارة حسبما جاء في الدعوى.

ورأت المصادر ان التطورات على صعيد دار الفتوى بدأت تأخذ منحى خطيرا، وأبدت خشيتها ان تكون هناك قرارات من قبل الطرفين تؤثر على مصلحة المسلمين السنة في لبنان، البعض يعتبرها إيجابية والآخر يعتبرها سلبية.

ووصفت المصادر واقع الحال في هذه الأزمة ان الفريقين لديهما نفوذ، رئاسة الحكومة بالاتفاق مع أغلبية رؤساء الحكومة لا توافق على أي قرار يتخذه المفتي قباني فيما خص انتخابات المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى وعدم الاعتراف به ونشره في الجريدة الرسمية، في حين ان المفتي قباني يتخذ قراراته ويوجه رسالة الى الأمانة العامة لمجلس الوزراء لأخذ العلم والخبر ولنشره في الجريدة الرسمية ويمارس صلاحياته على أكمل وجه في دار الفتوى والمؤسسات التابعة لها، وأشارت الى ان اي كلام عن عزل المفتي قباني أصبح في خبر كان وهو مستمر حتى انتهاء ولايته.

وأعربت المصادر عن رغبتها ان تحصل تسوية تحفظ ماء الوجه لكلا الطرفين قبل فوات الأوان بمجلسين شرعيين وربما لاحقا بمفتيين اذا تم تعديل المرسوم 18 من قبل المجلس الشرعي الجديد ببقاء المفتي الحالي مدى الحياة.

أخبار وأسرار لبنانية

● **حكومة قبل انتهاء ولاية الرئيس:** تقول مصادر قريبة من قصر بعبدا: ما يمكن تأكيده هو أنه ستكون هناك حكومة جديدة قبل انتهاء ولاية الرئيس سليمان، وأن الرئيس لن يترك البلد لحكومة غير متوازنة، وبعدما كان هو يشكل ضمانة الحد من خلل التوازن.

● **التواصل شبه مفقود بين بري وسلام:** يقول قريبون من النائب وليد جنبلاط إن الرئيس المكلف تمام سلام أخطأ في التعاطي السلبي مع مبادرة الرئيس نبيه بري وفي عدم بناء علاقة جيدة معه، لأن بري هو الوحيد الذي بإمكانه مساعدته لتذليل عقبات التشكيل.

وتشير أوساط الى أن التواصل شبه مفقود بين بري وسلام منذ أن أوفد بري الى سلام وفده النيابي لشرح مبادرته وتوضيح بنودها وكان رد سلام في ختام اللقاء «ما يمكنني قوله هو إنني تبلغت، ولن أقول أكثر».

● **انتقادات لاذعة:** وجه عدد من نواب كتلة المستقبل انتقادات سياسية لاذعة الى النائب وليد جنبلاط بعد تراجعه عن صيغة حكومة الـ 8 ـ 8 ـ 8 التي كان يؤيدها وينصح «المستقبل» بها، وقال هؤلاء إن جنبلاط يفصل مواقفه على قياس مصالحه، وإنه مازال يعيش عقدة وهاجس 7 مايو.

● **خط أحمر:** يقول قريبون من العماد ميشال عون: «العلاقة الاستراتيجية مع حزب لله والموقف من المقاومة خط أحمر وما عدا ذلك خاضع للتمايز والتباين وخصوصية كل طرف وحساباته، وإذا كانت حسابات البيت الشيعي تفرض على حزب لله التماهي مع سياسة الرئيس نبيه بري، فإن حسابات البيت المسيحي تفرض على عون فتح خطوط ونوافذ مع الرئيس سعد الحريري».

● **دمج المسلحين بالقوى الأمنية:** في الاجتماع الوزاري النيابي الذي عقد في السراي الحكومي لمناقشة خطة أمنية جديدة لطرابلس، اقترح الوزير مروان شربل «التفاهم مع قادة المحاور»، واقترح الوزير فيصل كرامي «دمج المسلحين بالقوى الأمنية»، (اقتراح كرامي يعيد إحياء تجربة دمج الميليشيات المسلحة بالجيش والقوى الأمنية الرسمية التي طبقت مباشرة بعد التوصل الى اتفاق الطائف الذي نص على حل الميليشيات).

وكان الوضع في طرابلس شهد في الساعات الماضية ليلا متوترا تخلله تبادل إطلاق نار على محور البقار بين جبل محسن وباب التبانة وأصيب شخص في جبل محسن وضابط في الجيش الذي تدخل لإسكات مصادر النيران.

● **الأسد باق والأزمة مستمرة:** يقول ديبلوماسي أوروبي في بيروت: «بشار الأسد باق والأزمة السورية باقية معه لفترة طويلة، دخلنا في مسار «الكيماوي»، وأما المسار السياسي فدونه عقبات».

● **3 مكاسب:** يعتقد فرقاء أساسيون في قوى 8 آذار أنهم انتزعوا من تيار المستقبل وحلفائه، في وقت واحد، ثلاثة مكاسب مذ راج الحديث عن صرف النظر عن صيغة 8 ـ 8 ـ 8 والمعايير الملازمة لها: أولها التسليم بمشاركة حزب الله في الحكومة الجديدة، ثانيها سقوط حكومة الامر الواقع الى غير رجعة، ثالثها حصول قوى 8 آذار على الثلث + 1 من غير ممانعتها في حصول أندادها في قوى 14 آذار عليه أيضا، وهو مغزى تأييدها غير المشروط صيغة 9 ـ 9 ـ 6.

● **رئاسة الجمهورية:** سئل رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع عما إذا كان مرشحا لرئاسة الجمهورية، فاكتفى بالقول إن الوقت مازال مبكرا للحديث في موضوع الرئاسة.

وسئل النائب سامي الجميل عما إذا كان مرشحا، فأكد أنه ليس مرشحا وأن حزب الكتائب لم يحدد مرشحه والوقت مازال باكرا.

أما بالنسبة للعماد ميشال عون، فيقول النائب آلان عون إن «العماد عون مرشح طبيعي لرئاسة الجمهورية بحكم وزنه كزعيم مسيحي في ظل النظام السياسي الطائفي، لكنه لم يقرر بعد مسألة ترشحه وسيعلن قراره لاحقا».

● **بكركي على الخط بين المردة والقوات:** كشفت معلومات أن بكركي كلفت المطران سمير مظلوم بمهمة تقريب وجهات النظر بين المردة والقوات، وحصل اللقاء الأول منذ قرابة شهر ونصف الشهر، تبعه لقاء ثان منذ ثلاثة أسابيع، لم يحددا موعدا ثابتا للاجتماع، فهما يأخذان وقتيهما في مناقشة الملفات والرجوع الى قيادتيهما قبل الجلوس الى الطاولة مجددا، بحسب مصادر في تيار المردة.

في المقلب الآخر، يقول نائب الكورة فادي كرم (يرأس الجانب القواتي في هذه اللقاءات) إن «القوات لا تمانع التواصل مع أي كان، فاجتماعات كهذه تعقد باستمرار»، ويشدد على أن هذا لا يعني «الوحدة في السياسة، فلكل واحد خياراته».

ويضيف: «نحن موجودون في منطقة مشتركة، ما يعني بالتالي أن لقاءات كهذه تريح القاعدة وتخفف الاحتقان على الارض»، يقول كرم إن المحادثات تركزت على «إرساء جو من التفاهم على تحييد المنطقة عن الاضطرابات في المنطقة»، أما ملف الانتخابات الرئاسية «فهو الموضوع الوحيد الذي لم نتباحث فيه».

● **عون والتيار الوطني الحر:** في اليومين الماضيين، دخل معطى جديد على مشهد «التيار الوطني الحر» الداخلي، حيث وصلت إلى البريد الالكتروني للكوادر العونية التي تشارك في «الاجتماع الإعلامي» الذي يعقد كل 15 يوما في الرابية (يوم سبت)، رسالة تفيد بتعليق العمل بهذه الاجتماعات «حتى إشعار آخر».

وتشير مصادر الى أن هذا الترتيب من جانب عون لم يكن سوى ردة فعل، غير متوقعة، على تسريب محضر اجتماع يوم السبت بتاريخ الحادي والعشرين من سبتمبر الماضي، ما سمح بتداول مسألة تنحي «الجنرال» عن رئاسة «التيار» في العلن للمرة الأولى منذ نحو ربع قرن.

وبهدوء شديد أعيد طي الملف، الأكثر حساسية، في محاولة لاستبعاده عن ساحة النقاش الحزبي المفتوح، ولملمة تداعياته المفترضة على الساحة المسيحية.